

بحار الأنوار

[99] ذكرك، وهمني إلى روح نجاح أسمائك ومحل قدسك إلهي بك عليك إلا ألحقني بمحل أهل طاعتك، والمثوى الصالح من مرضاتك، فاني لا أقدر لنفسي دفعا ولا أملك لها نفعا. إلهي أنا عبدك الضعيف المذنب، ومملوكك المنيب المغيث فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك، وحجبه سهوه عن عفوك، إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك، حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة، وتصير أرواحنا معلقة بعز قدسك. إلهي واجعلني ممن ناديت فأجابك، ولاحظته فصعق بجلالك، فناجيتته سرا، وعمل لك جهرا، إلهي لم اسلط على حسن طني قنوط الاياس، ولا انقطع رجائي من جميل كرمك، إلهي إن كانت الخطايا قد أسقطتني لديك، فاصفح عني بحسن توكلي عليك، إلهي إن حطنت الذنوب من مكارم لطفك، فقد نبهني اليقين إلى كرم عطفك، إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقاءك، فقد نبهتني المعرفة بكرم آلائك، إلهي إن دعاني إلى النار عذابك فقد دعاني إلى الجنة جزيل ثوابك. إلهي فلك أسأل وإليك أبتهل وأرغب، وأسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني ممن يديم ذكرك، ولا ينقض عهدك، ولا يغفل عن شكرك، ولا يستخف بأمرك، إلهي وأتحفني بنور عزك الابهج، فأكون لك عارفا، وعن سواك منحرفا، ومنك خائفا مترقبا، يا ذا الجلال والاکرام. وصلى الله عليه محمد رسوله وآله الطاهرين وسلم. 14 - لد: مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مروية عن العسكري عن آبائه عليهم السلام: إلهي صل على محمد وآل محمد، وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري وامتحني من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن قد نسي، إلهي كبرت سنن، ورق جلدي، ودق عظمي، ونال الدهر مني، واقترب أجلي، ونفدت أيامي،

وذهبت